



فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر في تحصيل مادة التاريخ عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية

م.د. رحيم كامل خضير
جامعة بابل - كلية التربية الأساسية

الملخص :

هدفا البحث

يهدف هذا البحث التعرف على :- 1. فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر في تحصيل مادة التاريخ عند طلاب الصف الخامس الادبي. 2. فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر في تنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية عند طلاب الصف الخامس الادبي. لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :- 1 لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في مقياس تحليل النصوص التاريخية. أ. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر وبين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات تحليل النصوص التاريخية

تمثل المجتمع البحث الحالي بالمدارس الثانوية والاعدادية الصباحية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة، واختار الباحث بطريقة عشوائية (اعدادية الشيخ الوائلي) لتمثل عينة البحث ، وبلغ عدد طلابها (60) طالباً ، وبالصورة العشوائية اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (30) طالباً وشعبة (ب) المجموعة الضابطة بواقع (30) طالباً، وأجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني لدرجات طلاب إمتحان نصف السنة في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للعام الدراسي (2024-2025): متغير القدرات العقلية ، و مقياس مهارات تحليل النصوص التاريخية القبلي)، زيادة على ضبط المتغيرات الأخر من أجل سلامة البحث وحددت المادة العلمية بالفصل ، الرابع ، الخامس ، السادس والسابع (من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر) وصاغ الباحث (100) هدفاً سلوكياً، فضلاً عن ذلك أعد الباحث (30) خطة تدريسية يومية لمجموعتي البحث بعد عرض نموذج على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة عليها. وفيما يتعلق بأداتي البحث تم إعداد أداتين هما اختبار التحصيل المكون من (50) فقرة من اختيار المتعدد (10) فقرات مقالية، والتأكد من صدقها وثباتها بعد عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية ومقياس مهارات تحليل النصوص التاريخية تكون من (30) فقرة موزعة على خمس مهارات أساسية ، وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة عند تطبيق الاستراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر . توصل الباحث الى العديد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية (استراتيجية مقترحة - نظرية - التعلم العابر - النصوص التاريخية - طلاب - تحصيل)

The Effectiveness of a Proposed Strategy Based on the Theory of Transversal Learning in the Achievement of History Subject among Fifth Literary Grade Students and in Developing Historical Text Analysis Skills

Dr. Raheem K. Khudair

University of Babylon / College of Basic Education



bsc.raheem.alsijriu@uobabylon.edu.iq

Abstract:

This study aims to explore the following: 1-The effectiveness of a proposed strategy based on Transversal (Transdisciplinary) Learning Theory in improving academic achievement in history among fifth-grade literary stream students. 1-The effectiveness of the proposed strategy in developing historical text analysis skills among the same group of students.2-To achieve these objectives, the researcher formulated the following null hypotheses: a. There is no statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group students who study history using the proposed strategy based on Transversal Learning Theory and the control group students who study the same material using the traditional method in the achievement test.b. There is no statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group students who study history using the proposed strategy and the control group students in the historical text analysis skills scale.c. There is no statistically significant difference at the (0.05) level between the pre-test and post-test scores of the experimental group students on the historical text analysis skills scale.The research population consisted of male students in public morning high schools affiliated with the General Directorate of Education in Karbala Governorate. The researcher randomly selected Al-Sheikh Al-Waeli Secondary School to represent the research sample, which comprised 60 students. By random assignment, Section (A) was chosen as the experimental group (30 students), and Section (B) as the control group (30 students).Regarding the research tools, two instruments were developed: an achievement test composed of 50 multiple-choice items and 10 essay questions, verified for validity and reliability by a panel of experts in educational and psychological sciences; and a historical text analysis skills scale consisting of 30 items distributed across five core skills. The results revealed the superiority of the experimental group over the control group when applying the proposed strategy based on Transversal Learning Theory. The researcher concluded with several findings, recommendations, and suggestions. If you'd like help refining or formatting this translation (e.g., for publication), feel free to ask! various thinking skills

Keywords: Proposed Strategy, Theory, Transversal Learning, Historical Texts.

الفصل الأول / التعريف بالبحث

اولا / مشكلة البحث :

بالرغم من التغيرات التي حدثت في مجتمع القرن الحادي والعشرين وهذه التحديات والتحديات والتحديات، منها تحديات التحولات المتسارعة في شتى مجالات الحياة التكنولوجية والمعرفية لا يزال واقع العملية التعليمية



في مدارسنا تقليدياً قياساً إلى المستجدات والاتجاهات التي طرأت على طرائق التدريس. (الحسناوي، 2019: 13)

ويزداد الأمر تعقيداً عندما تكون أساليب وطرائق التدريس المتبعة في تدريس منهج الاجتماعيات هي طرائق تقليدية تعتمد على تلقين الطلاب المعلومات وحفظها واستظهارها في أوقات محدودة وتهمل حاجاتهم وقدراتهم وميولهم (الزبيدي، 2010: 13).

اذ يتسم تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية ولا سيما الصف الخامس الادبي مادة التاريخ بالانخفاض وهذا يدل على اتباع المدرسين لطرائق التدريس الاعتيادية التي تبعت الرتابة والخمول لدى طلاب هذه المرحلة ومن ثم تجعل دورهم سلبيّاً يقتصر على الحفظ والتلقين وحسب، من دون المشاركة والبحث عن المعلومات بأنفسهم، وهذه ما أكدته دراسة (العنكي، 2023: 41).

حيث ان تدريس التاريخ مجالاً خصباً للمعلومات والمفاهيم التاريخية وقد يمثل التحصيل الدراسي الذي يحتاج الى استراتيجيات وطرائق ونماذج تدريسية حديثة لتحقيق الاهداف التربوية بشكل فعال ، في عالم يتسم بسرعة التغير نجد ان الواقع الفعلي لتدريس التاريخ ما يزال يتسم بالجمود اذ يعتمد على الالقاء والتلقين (الجبوري ، 2020: 147).

يعاني طلاب العديد من طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية في فرع الادبي ولا سيما طلاب الصف الخامس الادبي من ضعف فهم النصوص التاريخية وتحليل مضمونها ، نتيجة اعتمادهم على الحفظ دون ادراك المعنى والسياق الزمني للنص ، وقد اشارت دراسات التربية الى ان اغلب الطلاب لا يستطيعون تحديد التسلسل الزمني للأحداث او تفسير مدلولات النصوص المكتوبة بلغة تاريخية رسمية او تحليلية (الزبيدي، 2020: 112). كما اكدت دراسة حسين (2021) ان طبيعة تدريس مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية غالباً ما يعتمد فيها على طرائق التدريس التقليدية ، مما يؤدي الى اهمال مهارات التاريخية ونتيجة ذلك لا يكتسب الطلاب القدرة على التعامل النقدي مع النصوص التاريخية بل ينظرون اليها كحقائق جامدة لا تقبل النقاش او التأويل (حسين، 2021: 67).

صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي: **فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر في تحصيل مادة التاريخ عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية؟**

ثانياً/ أهمية البحث :

حيث تعدا التربية هي عملية منظمة ومخططة لإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك الفرد من اجل تطور متكامل للشخصية في جوانبها الجسمية والعقلية والوجدانية والاخلاقية والاجتماعية (ابو جادو، 2003: 425)، فهي عملية يحتاج اليها الفرد كما يحتاج اليها المجتمع لأنها اساس البناء الخلقي الذي هو اساس بناء المجتمعات وتكوينها وبدونها تفقد هذه المجتمعات قدرتها على البقاء والاستقرار وتتحول حياتها الى فوضى، كما انها كانت سبباً رئيسياً في تنمية الشعوب وتقدمها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً (ربيع ، 2008: 21).

ازداد الاهتمام بالتعليم وعد رفع مستواه شرطاً مهماً لكل مجتمع يريد التقدم والتطور لان التعليم اداة العملية التعليمية ومصدراً لتلبية متطلبات المجتمع من القوى البشرية الفاعلة بوصفها ميداناً يعكس وظائف التربية وأهدافها من خلال مؤسساته التربوية التي تتولى مهمة صنع الشخصية الانسانية على وفق تطور المجتمع (عطية ، 2009 : 17)

يمثل المنهج خطة مكتوبة يتم عن طريقها إعداد وتهيئة الطالب للحصول على الخبرات والمعلومات والمعارف التي يحتاجها في نموه العقلي والمعرفي والنماء الشامل حاجة اليه لكي يستطيع الاندماج في المجتمع ويؤدي واجبه بصورة مرضية فعن طريق المنهج الذي يمثل الاعداد والتخطيط المسبق في رسم صورة للمستقبل بما يتطلبه الطالب وبه حاجة وبما يحقق الأهداف التربوية المنشودة الذي يتحدد بتصرفات سلوكية مرغوب بها وخبرات تحقق النتائج المطلوبة .(التميمي ورمثان، 2018: 24)

ولمنهج المواد الاجتماعية مكانة بارزة في المناهج الدراسية وفي المراحل التعليمية المختلفة ، لأن هدفها الأسمى هو توضيح الجانب الانساني للإنسان وتبصيره بالعلاقات التي يجب ان تسود في المجتمعات والاتجاهات التي يجب ان تأخذها هذه المجتمعات في المستقبل لذا يجب على المؤسسات التعليمية ان



تراعي ذلك ، لأن بعد المدرسة ومناهجها عن الاطار الاجتماعي يعني هروبها من مسؤولياتها الاجتماعية واستبعادها للمصدر الرئيس الذي تشتق منه وظيفتها واهدافها ومادتها العلمية (يونس ، 2004: 66) .
تعد الاستراتيجيات المقترحة في التدريس من الأساليب الفاعلة التي تُسهم في تحسين العملية التعليمية، إذ تُبنى هذه الاستراتيجيات وفق نتائج دراسات ميدانية أو نظريات تربوية معاصرة تهدف إلى معالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة في البيئة الصفية. ، أن تطبيق استراتيجيات تدريس مقترحة ساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة وتنمية مهارات التفكير لديهم، مما يدل على أن توظيف استراتيجيات تعليمية مبنية على أسس علمية مدروسة يُعد من العوامل المؤثرة في فاعلية التدريس. كما أن هذه الاستراتيجيات غالباً ما تتصف بالمرونة، وقابليتها للتكيف مع طبيعة المحتوى والطالبين، وهو ما يجعلها خياراً مناسباً في ضوء تحديات التعليم الحديث (عقيل، 2015: 76).

يرى الباحث أن أهمية الاستراتيجيات المقترحة تكمن في كونها تمثل استجابة مباشرة لاحتياجات الطلبة والمعلمين على حد سواء، فهي نتاج تحليل واقعي لمشكلات التعليم، ومحاولة لإيجاد حلول عملية قابلة للتطبيق. كما أنها تتيح للمعلم دوراً أكثر فاعلية في تصميم التدريس، وتُعزز من دور الطالب كشريك نشط في العملية التعليمية. لذلك، فإن دمج مثل هذه الاستراتيجيات في الممارسات الصفية من شأنه أن يُحدث نقلة نوعية في جودة التعلم ومخرجاته.

تعد نظرية التعلم العابر من النظريات الحديثة في مجال التعليم، والتي تؤكد على أهمية ربط الطالب بالواقع المتغير، وتمكينه من اكتساب مهارات التفكير النقدي والتحويل المعرفي من مواقف تعليمية إلى مواقف حياتية جديدة. ويُشير ميزيرو (Mezirow, 1991;76)

و يرى الباحث أن نظرية التعلم العابر تمثل نقلة نوعية في فهم طبيعة التعلم، حيث تنتقل بالطلاب من متلق سلبي إلى فاعل ناقد قادر على تحويل المعرفة إلى أداة للتغيير. كما أن هذه النظرية تتماشى مع متطلبات العصر الحديث الذي يتسم بسرعة التغير وتعدد المصادر، مما يجعل من الضروري تزويد الطالب بمهارات التأمل والتحول المعرفي، وليس فقط بالمعرفة الجاهزة.

ويعتقد الباحث أننا لا يمكننا رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب الا من خلال تحفيزهم وتدريبهم على التفكير السليم، لأن التفكير يعد أرقى أشكال النشاط العقلي لدى الطالب، وهو الهبة الإلهية العظمى التي منحها الله تعالى له، وفضله على سائر مخلوقاته، والحضارة الإنسانية هي خير دليل على آثار هذا التفكير، فهو العملية التي ينظم بها العقل خبرات المتعلم بطريقة جديدة لحل المشكلات التي تواجهه في الحياة.

تُعتبر مهارات تحليل النصوص التاريخية من الركائز الأساسية في دراسة التاريخ، إذ تمكن الباحث أو الطالب من فهم الأحداث التاريخية في سياقها الحقيقي، وتحليل الأسباب والنتائج بدقة وموضوعية ، أن تحليل النصوص التاريخية يُمكن الطالب من التمييز بين المصادر الأولية والثانوية، وتقييم مدى موثوقيتها، مما يساهم في بناء معرفة تاريخية صحيحة ومبنية على أسس علمية. كما تساعد هذه المهارات في تطوير التفكير النقدي، حيث يُشجع الطالب على التساؤل والبحث عن الدوافع المختلفة وراء الأحداث التاريخية، والتمييز بين الحقائق والآراء (أبو عطا، 2012: 145).

تُعد المرحلة الإعدادية مرحلةً فاصلةً في بناء شخصية الطالب الأكاديمية والاجتماعية، حيث تمثل حلقة الوصل بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية، وتعمل على تأهيل الطلبة نفسياً وعلمياً لمواجهة متطلبات المرحلة التالية من التعليم. كما أن هذه المرحلة تتميز بكونها مرحلة النمو، حيث يكتسب الطالب، وتوسع مداركه، ما يجعلها مرحلة مهمة لتطوير مهارات التفكير النقدي والاستقلالية التعليمية، فضلاً عن تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية (العسلي، 2010: 69).

ثالثاً: هدف البحث

يهدف هذا البحث التعرف على :-

1. فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر في تحصيل مادة التاريخ عند طلاب الصف الخامس الادبي.
2. فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر في تنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية عند طلاب الصف الخامس الادبي.



رابعاً: لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :-

أ. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي.

ب. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في مقياس تحليل النصوص التاريخية.

ج. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات تحليل النصوص التاريخية

خامساً / حدود البحث أقتصر البحث الحالي على :-

1. الحد البشري : طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية في مركز محافظة كربلاء.

2. الحد المكاني: إحدى المدارس الثانوية والاعدادية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة

3. الحد المعرفي : الفصول الثلاث الأخيرة من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي من قبل وزارة التربية ، ط 13 ، لسنة 2023 للعام الدراسي (2023 - 2024 م).

4. الحد الزمني : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024 - 2025 م).

سادساً / تحديد المصطلحات

أولاً: الفاعلية : عرفها

شحاته وزينب (2003) بأنها: "وهو التأثير الإيجابي الناتج عن العمل الذي يؤثر في الأداء أو الإنتاج الجيد من خلال استخدام طرق تدريس محددة". (زينب وشحاته، ٢٠٠٣: 34)
التعريف الاجرائي للباحث : حجم الاثر الذي تحدثه الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية التعلم العابر في تحصيل مادة التاريخ مهارات تحليل النصوص التاريخية. وتقاس بالدرجات التي سيحصل عليها طلاب الخامس الادبي في الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات تحليل النصوص التاريخية الذي اعده الباحث والمعتمد في هذا البحث.

ثانياً: الاستراتيجية : عرفها

الكريمين (٢٠٢١) بأنها: "خطة تتضمن الأهداف والطرق والتقنيات والإجراءات التي يقوم بها المعلم لتنفيذ الموقف التعليمي". (الكريمين، ٢٠٢١: ١٩)
التعريف الاجرائي : هو مجموعة من الأنشطة والاساليب الحديثة والتحركات المتتابعة التي يقوم بها المدرس عند قيامه بتدريس مادة التاريخ بغية تحقيق هدف محدد على وفق طرائق تشير بالحدثة والابتعاد عن الاساليب المكررة والقديمية.

ثالثاً: التعلم العابر : عرفه

ميزيرو (Mezirow, 2021) التعلم العابر بأنه "عملية تحول معرفي يحدث فيها إعادة هيكلة للإطار الذهني للفرد، مما يمكنه من رؤية العالم من منظور جديد وأكثر عمقاً". ويُركز هذا النوع من التعلم على التفكير النقدي، والتأمل، والقدرة على التكيف مع متطلبات الحياة المتغيرة (Mezirow, 2021:76).
التعريف الاجرائي : "هو العملية التعليمية المنظمة التي يكتسب فيها الطالب مهارات عامة وعابرة (مثل التفكير النقدي، التعاون، التنظيم الذاتي، التكيف) عبر مواقف تعليمية متعددة ومتنوعة، بهدف نقل هذه المهارات من سياق تعليمي إلى سياقات مختلفة سواء داخل المدرسة أو خارجها."



رابعاً: التحصيل :عرفه

الفاخري (٢٠١٨) بأنه : "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات ، أو معارف ، أو مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل معين يتم معه قياس المستويات المحددة ويتميز الاختبار بالصدق ، والثبات ، والموضوعية". (الفاخري، ٢٠١٨: ٨)

التعريف الاجرائي للباحث: مجموع ما يحصل عليه طلاب الخامس الادبي (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث تبعاً للمحتوى التعليمي من كتاب مادة التاريخ ويطبق نهاية البحث.

خامساً: التنمية :عرفه

الحديدي (2011) " هي عملية منهجية مقصودة تهدف إلى إحداث تغيير إيجابي في سلوك الطالب أو قدراته أو مهاراته، من خلال أنشطة تعليمية وتربوية مخططة، تسهم في تحسين أدائه الأكاديمي والمهاري على نحو مستم (الحديدي، 2011: 22>)

التعريف الاجرائي : هي الزيادة التي تظهر في أداء طلاب الصف الخامس الأدبي في مقياس تحليل النصوص التاريخية (المكون من 30 فقرة موزعة على خمس مهارات)، بعد تطبيق الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم العابر.

خامساً: مهارات تحليل النصوص التاريخية: عرفها

سارة (2022) " بأنه قدرة الطالب على فهم الاحداث التاريخية وتحليلها ظاهرياً وداخلياً واصدار الاحكام عليها في ضوء ظروف عصرها مدعماً بالأدلة التاريخية (سارة ، 2021: 139).

التعريف الاجرائي " "هي قدرة الطالب على قراءة وتحليل الوثائق التاريخية (أولية أو ثانوية) عبر مجموعة من الإجراءات القابلة للملاحظة، تشمل: تحديد مؤلف النص وتاريخ نشره وهدفه؛ تفسير سياقه التاريخي؛ مقارنة محتواه مع مصادر أخرى؛ تقييم دقته وموثوقيته؛ ثم بناء حجة أو تفسير مبني على الأدلة، باستخدام اللغة التاريخية المتخصصة."

الفصل الثاني

المحور الاول: الإطار النظري

الجذور التاريخية لنظرية التعلم العابر تعود جذور نظرية التعلم العابر إلى تطورات حديثة في مجال التربية والتعليم في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، كرد فعل على محدودية المناهج التقليدية التي تفصل المعرفة إلى مواد دراسية معزولة. ظهرت هذه النظرية ضمن توجهات تعليمية حديثة تُعرف بـ "التعليم ما بعد الحداثة"، وتسعى إلى:

1. تجاوز الحدود بين المواد الدراسية.
 2. ربط التعلم بحياة الطالب وواقعه ومجتمعه.
 3. التركيز على المهارات الشاملة مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتواصل.
 4. وقد تأثرت النظرية بعدة مفكرين ونظريات، مثل:
- أنظرية التعلم البنائي ب. التعلم القائم على المشروع جـ التربية النقدية (Elliot , N 2000; 34) (Ernest 1998.;87)
- خطوات الاستراتيجية المقترحة**

تتكون هذه الاستراتيجية من الخطوات او المراحل الآتية :-

1. التمهيد أو المبادأة : في هذه الخطوة يبدأ المدرس بوضع الطالب ين في موقف التعلم فيثير دافعتهم واهتماماتهم بموضوع التعلم ويحدد أهداف التعلم بالحوار والتفاوض مع الطالب ين بمعنى انه يشركهم في تحديد اهداف التعلم على اعتبار ان التعلم في البنائية عرضي ولا يحدث من دون معرفة الغرض والاهتمام به وفي الوقت نفسه يمكن ان يعرض بعض الصور او مقاطع الفيديو التي تتصل بالمشكلات والقضايا التي يتضمنها محتوى التعلم والتعرض الى بعض الخبرات التي قد تكون مرت على الطالب ين وتتصل بموضوع الدرس وسرد الامثلة والحوادث التاريخية ذات الصلة بقصد تهيئة المعارف السابقة للاندماج مع



المعارف الجديدة واتخاذ ما يلزم من الاجراءات لإشعار الطالب ين بالحاجة الى البحث في الموضوع والانخراط في دراسته.

2. الاستكشاف : في هذه الخطوة يعمل الطالب ون ثنائياً فيبدؤون بمناقشة التساؤلات التي طرقت في الخطوة الاولى والاجابات التي تولدت لها ثم موازنة الافكار التي توصل اليها الطالب ون وتجميع البيانات والمعلومات والاسئلة الخاصة بالمشكلة.

3. الانشطة التعاونية : في هذه الخطوة يقسم المدرس الطالب ين الى مجموعات تعاونية تحكم اعدادها طبيعة العمل المطلوب ويقوم المدرس بتعريف كل مجموعة بطبيعة العمل ومسؤولية المجموعة فيه والادوار التي يمكن ان يقوم بها كل فرد من افراد المجموعة ويقدم الخبرات الاساسية ويعرف بالأنشطة التي ينبغي ان يخطر فيها الطالب ون.

4. اكتساب التعلم : في هذه الخطوة يهيئ المدرس الفرص للطلاب لاكتساب التعلم المبني على الخبرة من خلال الربط بين المعلومات التي تجمعت لديهم والمواقف الواقعية في حياتهم اليومية ومناقشة ما توصل اليه الطالب مع الاخرين مناقشة هادفة فعالة بحيث تؤدي الى المعاني السليمة وتعديل المفاهيم غير السليمة وتحديد المواقف التي يمكن ان يستخدم فيها المعرفة الجديدة في الحياة والاستفادة من المعارف المكتسبة في حل المشكلات التي تواجه الطالب في حياته اليومية

5. التقويم الذاتي : في هذه الخطوة يقوم كل متعلم نفسه وكل مجموعة نتائجها بالحكم على ما توصلوا اليه ومدى تطابقه مع الاهداف التي تم تحديدها وعليهم ايجاد التطبيقات التي تنسجم مع ما توصلوا اليه من معلومات ومفاهيم جديدة في مواقف جديدة والقيام بتنفيذ هذه التطبيقات عملياً وعليهم تقويم عملية التعلم ومعرفة ايجابياتها وسلبياتها

دور المعلم في تنفيذ خطوات الاستراتيجية المقترحة

على المعلم ان يتبع عند تنفيذ خطوات الاستراتيجية المقترحة ما يلي :-

1. قيام المعلم بتحديد الموضوع المواد تدريسه وتقديمه للمتعلمين .
2. يقوم المعلم بصياغة بعض المشكلات والصعوبات التي سترافق أنشطة كل خطوة من خطوات الاستراتيجية المقترحة ويزود الطالب ين بقدرات عقلية تمكنه من ان يتخطى ما يواجهه من هذه المشكلات او التحديات خلال ممارسة تلك الأنشطة .
3. قيام المعلم بكتابة كل ما يستطيع توفيره من الخبرات الحسية ذات العلاقة بالموضوع الذي سبق تحديده .
4. التخطيط لمرحلة التمهيد او المبادأة وتحديد سؤال عام او الاشياء التي تعرض على الطالب ين والذي يؤدي الى شعورهم بالحاجة الى البحث والتقيب للوصول الى حل عام للسؤال الذي طرح .
5. التخطيط لمرحلة الاستكشاف وذلك باختيار عدد من الخبرات الحسية المتباينة من حيث الشكل والمضمون التي يمكن توفيرها داخل غرفة الصف واعطاء الطالب ين وقتاً مناسباً ليقوموا بأنشطة تلك المرحلة بحرية .

دور الطالب في الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية التعلم العابر

ويمكن تحديد أدوار الطالب بما يأتي :-

1. يكون قادراً على التفاعل الاجتماعي فالطالب لا يبني المعرفة بشكل فردي وانما بشكل جماعي عن طريق الحوار والتفاوض .
2. يحاول حل المشكلات التي تطرح عليه بصورة متعاونة مع زملائه.
3. يحاول الوصول الى مستوى التمكن والكفاءة بمساعدة زملائه .
4. يناقش تصوراتهِ وي طرحها من خلال المحادثات والمناقشات التي يوفرها المدرس .
5. يكون قادراً على تقويم كفاءته في التفاعل وعمله في المجموعات.



6. يشارك في الفعاليات العامة وطرح الاسئلة واعادة الصياغة .

دور المدرس في تنفيذ خطوات الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية التعلم العابر

على المدرس ان يتبع عند تنفيذ خطوات الاستراتيجية المقترحة ما يلي :-

1. قيام المعلم بتحديد الموضوع المواد تدريسه وتقديمه للمتعلمين .
2. يقوم المعلم بصياغة بعض المشكلات والصعوبات التي سترافق أنشطة كل خطوة من خطوات الانموذج ويزود الطالب ين بقدرات عقلية تمكنه من ان يتخطى ما يواجهه من هذه المشكلات او التحديات خلال ممارسة تلك الأنشطة
3. قيام المعلم بكتابة كل ما يستطيع توفيره من الخبرات الحسية ذات العلاقة بالموضوع الذي سبق تحديده .
4. التخطيط لمرحلة التمهيد او المبادأة وتحديد سؤال عام او الاشياء التي تعرض على الطالب ين والذي يؤدي الى شعورهم بالحاجة الى البحث والتنقيب للوصول الى حل عام للسؤال الذي طرح .
5. التخطيط لمرحلة الاستكشاف وذلك باختيار عدد من الخبرات الحسية المتباينة من حيث الشكل والمضمون التي يمكن توفيرها داخل غرفة الصف واعطاء الطالب ين وقتاً مناسباً ليقوموا بأنشطة تلك المرحلة بحرية .
6. التخطيط لمرحلة الأنشطة التعاونية يقوم المعلم بتقسيم الطالب ين الى مجموعات صغيرة او كبيرة وتعريف كل مجموعة بالدور الذي يمكن ان تقوم به في جمع المعلومات المطروحة وتحديد طرق الوصول الى حلول مناسبة للمشكلة .
7. التخطيط لمرحلة اكتساب التعلم يقوم المعلم بإتاحة الفرصة امام الطالب ين لأنفسهم لاكتساب التعلم القائم على الخبرة واقتراح تفسيرات وحلول للمشكلة واختيار بدائل لحلها وذلك تحت اشراف المدرس وتوجيهه وللتأكيد على سلامة ما توصلوا اليه الطالب ين في حل للمشكلة.
8. التخطيط لمرحلة التقويم الذاتي يقوم المدرس فيها بالإشراف على تقويم الطالب ين لأنفسهم وتقويم المجموعات المختلفة والتأكد من ان الحلول التي توصل اليها الطالب ين للمشكلة يمكن تطبيقها في مواقف جديدة

ثانياً مهارات تحليل النصوص التاريخية

تمثل النصوص التاريخية أحد المكونات الأساسية في مناهج الدراسات الاجتماعية، حيث تُنقل من خلالها أحداث الماضي، ومواقف الشعوب، وتجارب الحضارات. ومن المهم ألا تقتصر دراسة النصوص التاريخية على القراءة السطحية، بل ينبغي تمكين الطلاب من مهارات تحليل هذه النصوص لاستيعاب مغزاها، وتفسير مضامينها، واستخلاص النتائج منها. إن تعزيز مهارات تحليل النصوص التاريخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية يُعد مدخلاً رئيسياً نحو بناء وعي تاريخي ناقد، فمهارات تحليل النصوص التاريخية من المهارات التي تساعد الطالب على فهم التاريخ من خلال معاشة الفترة التاريخية التي يتناولها النص التاريخي، وكشف العلاقة بين أسباب ونتائج الأحداث التاريخية، والتمييز بين الاختلافات في الأفكار والقيم والسلوكيات والعادات والتقاليد، ومقارنة الروايات التاريخية المختلفة، والبحث عن تأثيرات الماضي في الحاضر، وملاحظة التطور الذي طرأ على حياة الأمم والمجتمعات (عبد العليم، ثامر، 2017: 2)



المهارات الأساسية لتحليل النصوص التاريخية: تضمن مهارات تحليل النصوص التاريخية مجموعة من المهارات الأساسية وهي كالآتي:

تحليل بنية النص التاريخي: (يحدد الفكرة العامة للنص، يقسم النص التاريخي، يستنبط الأفكار الجزئية، يحدد الترابط بين أجزاء النص).

تحليل مضمون النص التاريخي: (يتعرف معاني الكلمات والعبارات الغامضة، يستنتج الدلالات الضمنية، يكشف العلاقة بين النص والقضايا المعاصرة).

تحليل قيم ومشاعر النص التاريخي (يستخرج القيم المتضمنة في النص، يكشف التغير في القيم، يحدد نوع العاطفة في النص، يحدد مدى التناسب بين الفاظ النص ومشاعر الكاتب).

تحليل مصداقية النص التاريخي (تحديد مصداقية كاتب النص، تحديد درجة قوة الدليل المتضمن في النص، يكتشف تحيز كاتب النص، يكتشف المتناقضات في النص) (الهيبي، 2016: 65).

مهارة "تفسير المفاهيم والمصطلحات التاريخية في النص (تحديد المعنى الخاص للمصطلحات حسب السياق التاريخي للنص، تفسير دلالات المصطلحات وفق تطورها التاريخي ربط المصطلحات التاريخية بالأحداث والظروف التاريخية المرتبطة بها (منى، 2014: 78).

أهمية تحليل النصوص التاريخية للطلاب:

تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي: يُعلم تحليل النصوص الطلاب كيف يفكرون بعمق وقيمون المعلومات بدقة بدلاً من الحفظ السطحي.

فهم أعمق للتاريخ والأحداث: يساعد الطلاب على استيعاب سياق الأحداث التاريخية، والأسباب والنتائج، والعلاقات بين الأشخاص والمجتمعات.

تعزيز قدرة التفسير والاستنتاج: يمكّن الطلاب من تفسير المعاني الضمنية وفهم الدوافع والقيم وراء الأحداث التاريخية.

تطوير مهارات القراءة والكتابة التاريخية: يُساعد في تحسين قدرة الطلاب على قراءة النصوص المعقدة وتحليلها وكتابة ملخصات وتقارير دقيقة.

التمييز بين المصادر والمعلومات الموثوقة وغير الموثوقة: ينمي وعي الطلاب بأهمية التحقق من صحة المعلومات ومصداقية المصادر التاريخية.

تشكيل وعي ثقافي وتاريخي: يعزز فهم الطلاب لهويتهم وتاريخ أمتهم والعالم، ويكسبهم مهارات تقييم الأحداث من منظورات متعددة.

أهمية تحليل النصوص التاريخية بالنسبة لمدرس التاريخ: عدّ تحليل النصوص التاريخية أداة أساسية في يد مدرس التاريخ لتطوير تعليم أكثر تفاعلية وتحفيزاً للتفكير، إذ يُمكنه من ربط المحتوى بالمصادر الأصلية، مما يُخرج الدرس من الإطار التلقيني إلى فضاء الفهم والتحليل. كما يُساعد تحليل النصوص على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة، مثل التفسير، النقد، المقارنة، والاستنتاج. ومن خلال تدريب الطلبة على تحليل الوثائق والمصادر، يُصبح المدرّس موجّهاً للفهم لا مجرد ناقل للمعلومة، مما يُعزز من فعالية العملية التعليمية ويجعل الطالب شريكاً نشطاً في اكتشاف التاريخ (منى، 2014: 76).

المحور الثاني / الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تتعلق استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر



لم يجد الباحث دراسة سابقة ذات استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر أو دراسة قريبة عليها

ثانياً: دراسات تتعلق بالمتغير التابع (مهارات تحليل النصوص التاريخية)

جدول (1)

يوضح الدراسات التي تناولت المتغير التابع الثاني (مهارات تحليل النصوص التاريخية)

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة والبلد	الهدف من الدراسة	المنهج المستخدم	وحجم العينة وجنسها والمادة التعليمية	المتغير المستقل	المتغير التابع	أدوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
1	دراسة احمد (2021) كلية التربية بسوهاج / جامعة جنوب الوادي مصر	برنامج مقترح في التاريخ الاجتماعي قائم على ادب الرحلات لتنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية	المنهج التجريبي	(68) طالباً الذكور في مادة التاريخ الاجتماعي	ادب الرحلات	الرحلات لتنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية	واختبار مهارات تحليل النصوص التاريخية	الاختبار التائي لعينتين غير مترابطتين	- وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار مهارات تحليل النصوص التاريخية لصالح المجموعة التجريبية.



2	دراسة الختاتنة (2011) جامعة عمان الاردن	علية مبحث التاريخ القائم على المعايير العالمية في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية لدى الطلبة"	المنهج التجريبي	(70) تلميذا الخامس الابتدائي الدراسات الاجتماعية	النموذج التعلم البنائي الاجتماعي	التحصيل وتنمية مهارا اتخاذ القرار وخفض القلق	اختبار المفاهيم التاريخية ومقياس النصو ص التاريخية	المتوسط الحسابي والانحرا ف المعياري والاختبار التائي	- وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ومقياس النصوص التاريخية المهارات ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. - وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين في درجات مقياس مهارات تحليل النصوص التاريخية ولصالح المجموعة التجريبية .
---	---	--	-----------------	--	----------------------------------	--	--	--	---

الإفادة من الدراسات السابقة : زودت الدراسات السابقة الباحث بنظرة شمولية وواضحة عن دراسته ويمكن اجمال جوانب الافادة بما يأتي:

1. تحديد متغيرات البحث والإجراءات المتبعة، مع إجراء مقارنة بينها وبين الدراسات السابقة.
2. استفادة من اختيار المنهج البحثي المناسب لتحقيق الأهداف المحددة.
3. مراجعة الأسس النظرية التي تشكل قاعدة لبحث المتغيرات.
4. بناء أدوات البحث الحالية من خلال دراسة أدوات الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: يعد المنهج البحث شبه التجريبي من اقرب المناهج التي تستعمل لحل المشكلات التربوية والتعليمية وكذلك لتحسين وتطوير بنية التعلم وانظمته المتعددة (التل، 2007: 110)، اتبع الباحث في إجراءات بحثه المنهج التجريبي، وذلك لملاءمته لهدف البحث.

ثانياً: التصميم التجريبي: ويقصد بالتصميم التجريبي هو التخطيط الذي يعتمد عليه الباحث ويمثل عرضاً للمتغيرات موضوع الدراسة وعدد الافراد المفحوصين والاليات التي تؤدي الى تقسيم المجموعات وضبط كافة المتغيرات البحث (رؤوف، 2001: 76). ينبغي على الباحثين قبل إجراء أي بحث اختيار تصميم تجريبي مناسب لاختبار صحة النتائج المستنبطة من الفروض، لذلك اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وشكل (1) يبين ذلك:

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	التطبيق البعدي
التجريبية	مقياس مهارات	استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر	التحصيل مقياس	اختبار التحصيل مقياس مهارات



الضابطة	تحليل النصوص التاريخية	الطريقة الاعتيادية	مهارات تحليل النصوص التاريخية	تحليل النصوص التاريخية
---------	------------------------	--------------------	-------------------------------	------------------------

ثالثاً: مجتمع البحث: يشمل مجتمع هذا البحث جميع طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة م - للعام الدراسي 2024-2025.

جدول (2) المدارس الثانوية والاعدادية التابعة لمديرية التربية العامة في محافظة كربلاء المقدسة في مركز المحافظة

ت	أسم المدرسة	عدد الشعب	عدد الطلاب	ت	أسم المدرسة	عدد الشعب	عدد الطلاب
1	اعدادية ابن سكين	4	120	8	اعدادية براثا	4	120
2	ثانوية الفراهيدي	2	106	9	اعدادية العباس بن علي	3	100
3	ثانوية الغد الافضل	1	32	10	اعدادية الشيخ الوائلي	2	60
4	اعدادية عبد الله بن عباس	2	70	11	اعدادية حسين محفوظ	1	41
5	اعدادية ابو الاسود الدولي	2	85	12	اعدادية مدينة العلم	1	30
6	اعدادية المدى	2	76	13	اعدادية الرياحي	2	41
7	اعدادية ابو ذر الغفاري	3	100	المجموع		981	

رابعاً: عينة البحث:

أ. عينة المدارس: لأجل اختيار عينة المدارس حدد الباحث عشوائياً اعدادية الشيخ الوائلي (*) للبنين لتكون عينة البحث.

ب. عينة الطلاب: بعد أن تم تحديد اعدادية الشيخ الوائلي للبنين عشوائياً، وذلك لإجراء التجربة فيها، اذ تكونت عينة البحث من شعبتين من طلاب الصف الخامس الادبي البالغ عددهم (62) طالباً، موزعين بين شعبتين (أ ، ب)، وبالطريقة العشوائية تم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، وتوزيع طلاب مجتمع البحث بين الشعب وبعد استبعاد الطلاب الراسبين؛ ذلك كونهم يملكون خبرات حول موضوعات المادة المقرر تدريسها خلال فترة التجربة في الشعبتين (أ و ب) كان العدد الكلي (30) طالباً بواقع (30) طالباً في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وكما موضح في جدول (3)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده جدول (3)

ت	المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
1	التجريبية	أ	32	2	30
2	الضابطة	ب	30	0	30

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث:

وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الاحصائي في المتغيرات المذكورة بين طلاب مجموعتي البحث :

جدول (4)

(*) استعمل الباحث طريقة السحب العشوائي البسيط، إذ كُتب الباحث أسماء المدارس على أوراق صغيرة ووضعها في كيس، وتم سحب واحدة من الأوراق فكانت تحمل اسم (الشيخ الوائلي).



المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية		
العمر الزمني	التجريبية	30	200,03	244,37	1,28	2,000	58	ليست بذي دلالة إحصائية
	الضابطة	30	195,00	220,07	0,962			
	التجريبية	30	18,333	19,953				
	التجريبية	30	65.17	13.18				
	الضابطة	30	64.71	13.7				
	الضابطة	30	33,833	26,971				
مقياس مقياس مهارات تحليل النصوص التاريخية	التجريبية	30	33,867	38,671	0,023			
	الضابطة	30	33,833	26,971				

سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): على رغم من قيام الباحث بالتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في دقة النتائج ، إلا أنه حاول تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة وفي ما يأتي بعض المتغيرات وكيفية ضبطها (اختيار العينة ، الحوادث المصاحبة، الاندثار التجريبي، العمليات المتعلقة بالنضج ، اداتا البحث، الإجراءات التجريبية) سابعاً: مستلزمات البحث: لغرض تطبيق البحث هيأ الباحث بعض المستلزمات منها:

1. تحديد المادة العلمية: تحديد المادة العلمية : قبل المباشرة بتطبيق التجربة حدد الباحث المادة العلمية التي ستندرس لطلاب مجموعتي البحث والتي تضمنت الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي، ط9، للعام الدراسي (2024- 2025 م) وجدول (5)

جدول (5) محتوى المادة العلمية للفصول الثلاثة الاخيرة من تاريخ اوربا وامريكا الحديث

والمعاصر

ت	الفصل	عنوانه ومحتوياته	عدد الصفحات
1	الخامس	الحرب العالمية الاولى (1914 – 1918 م) : أسباب الحرب المباشرة وغير المباشرة . أهم معارك الحرب وحوادثها . العراق خلال الحرب العالمية الاولى . نتائج الحرب في المجال الدولي .	9
2	السادس	الايوضاع الدولية بين الحربين العالميتين تأسيس عصبة الامم . الأزمة الاقتصادية العالمية . ظهور الاتحاد السوفيتي قوة دولية . ظهور الانظمة الفاشية والنازية في أوربا .	11



3	السابع	الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945 م) : أسباب الحرب المباشرة وغير المباشرة . أهم المعارك التي شهدتها الحرب . تأثيرات الحرب في البلاد العربية ، وأهم نتائج الحرب	12
---	--------	---	----

1. صياغة الاهداف السلوكية صاغ الباحث الاهداف السلوكية والبالغ عددها (100) هدفاً اعتماداً على الاهداف العامة ومحتوى موضوعات التاريخ التي ستدرس في التجربة وموزعة على المستويات الست في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) لان مستويات هذا المجال تلائم طلاب المرحلة الاعدادية ويمكن ملاحظتها وقياسها. ولغرض التأكد من صلاحيتها واستبقائها وصياغتها لمحتوى المادة الدراسية تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية الذين بلغ عددهم (17) وبعد تحليل آراء المتخصصين عدل الباحث على بعض الاهداف التي تحتاج الى تعديل أو الإضافة من حيث صياغتها ووضوحها وبما أن الباحث اعتمد نسبة (80%) كحد أدنى لقبول الهدف السلوكي (مجيد ، 2013 ، : 167)

اعداد الخطط التدريسية اليومية : أعد الباحث خطأً تدريسية لتدريس مادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر لطلاب مجموعتي البحث ولما كان إعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات التدريس الناجح والعملية الجوهرية في التعليم ، أعد الباحث خطأً تدريسية لموضوعات مادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر التي ستدرس اثناء مدة التجربة لطلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2024-2025م) في ضوء محتوى الكتاب التاريخ المقرر والاهداف السلوكية المصاغة على وفق (استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر) بالنسبة للمجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة لطلاب المجموعة الضابطة وبلغ عددها (60) خطة بواقع (30) للمجموعة التجريبية و (30) للمجموعة الضابطة وعرض الباحث خطتين نموذجيتين على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، لبيان آراءهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها صالحة للتطبيق بما ينسجم في انجاح تجربة البحث وفي ضوء ما ابداه المحكمون اجريت بعض التعديلات اللازمة عليها والحصول على موافقة (80%) منهم لتأخذ صيغتها النهائية وتصبح جاهزة للتنفيذ .

ثامناً : أداتا البحث

اولاً / الاختبار التحصيلي :- أعد الباحث اختباراً تحصيلياً للموضوعات التي درستها في مدة التجربة مراعيًا فيها الصدق والثبات والموضوعية والشمول متبعة الخطوات الآتية :

1. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي الى قياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مادة الفصل الدراسي الثاني المتمثلة في الفصول الثلاث الاخيرة من كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه خلال مدة التجربة للعام الدراسي (2024 – 2025م).

2. أعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) : ولأجل ذلك أعد الباحث جدول المواصفات للموضوعات التي ستدرس في التجربة وهي الفصول الثلاث الاخيرة من كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2024-2025م) وبحسب المستويات الستة في المجال المعرفي من تصنيف بلوم تم احتساب الاهمية النسبية لكل فصل من المادة الدراسية وتم استخراج نسبة المحتوى والنسب المئوية وعدد فقرات الاختبار في كل فصل ، وفيما يأتي توضح للخطوات التي اتبعها الباحث في بناء جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)

3. تحديد عدد فقرات الاختبار: في ضوء جدول المواصفات حدد الباحث عدد فقرات الاختبار بـ (40) فقرة موضوعية ، و (10) فقرات مقالية وزعت على خلايا مصفوفة جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) وجدول (7) يوضح ذلك



جدول (7) جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) للاختبار

التحصيلي

مجموع الفقرات الكلي	فقرات الاختبار						مستوى الاهداف السلوكية	معرفة	تطبيق	تحليل	تقويم	معرفة	معرفة	الاهمية النسبية	عدد الصفحات	الفصول
	معرفة	تطبيق	تحليل	تقويم	معرفة	معرفة										
	100 %	7 %	7 %	8 %	10 %	28 %										
14	1	1	1	1	4	6	35	3	2	3	3	9	15	% 28	9	ف5
17	1	1	1	2	5	7	35	2	3	3	4	9	14	% 34	11	ف6
19	1	1	2	2	5	8	30	2	2	2	3	10	11	% 38	12	ف7
50	3	3	4	5	14	21	100	7	7	8	10	28	40	%100	32	مجم

4. صياغة فقرات الاختبار اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكون من (50) فقرة اختبارية منها (40) فقرة من الاسئلة الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي الاربعة بدائل و(10) فقرات من نوع الاسئلة المقالية وعرض هذه الفقرات على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وفي ضوء مقترحاتهم واراؤهم وملاحظاتهم تم التعديل على بعض الفقرات من حيث صياغتها وشملت المستويات الست من المجال المعرفي في تصنيف بلوم وبهذا أصبحت فقرات الاختبار صالحة للتطبيق والبالغ عددها (50) فقرة اختبارية .

5. صياغة تعليمات الإجابة : تم صياغة التعليمات والتوجيهات الخاصة في كيفية الإجابة عن كل فقرة من خلال التعليمات التي ذكرت على ورقة الاختبار مع مثال توضيحي يوضح للطلاب طريقة الإجابة عن الفقرات.

6. تعليمات التصحيح : اذ وضع (درجة واحدة) للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة و(صفرأ) للإجابة الخاطئة والفقرات المتروكة التي لم تجب عليها الطلاب فكانت الدرجة العليا (40) والدرجة الدنيا (صفرأ)، اما الفقرات المقالية البالغ عددها (10) فقرات فقد وضع الباحث محكاً لتصحيح الإجابة النموذجية اذ خصصت (درجتين) للإجابة الصحيحة و(درجة واحدة) للإجابة الناقصة و(صفرأ) للإجابة الخاطئة او المتروكة لتصبح الدرجة العليا في الاختبار المقالي (20) والدرجة الدنيا (صفرأ) وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار بفقراته الموضوعية والمقالية (60) درجة والدنيا (صفرأ).

7. صدق الاختبار: اعتمد الباحث على نوعين من الصدق هما :

أ- الصدق الظاهري: وزع الباحث الاختبار التحصيلي مرفقاً معه الاهداف السلوكية وجدول المواصفات على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%) وعدلت بعض الفقرات والبدائل التي تحتاج الى تعديل في ضوء اراء المتخصصين وبعد استخراج قيمة مربع كاي (كا2) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) اظهرت النتائج صدق فقرات الاختبار جميعها فقد تراوحت النسبة المئوية للاختبار بين (93%-100%) للفقرات الموضوعية و(80%-87%) للفقرات المقالية ، وهذا ما اشار اليه بلوم فقد عد نسبة اتفاق (75%) فاكثر بين المحكمين دليلاً على تحقيق الصدق الظاهري على الاداء (الخياط،2010، :226)، اما قيمة مربع كاي (كا2) فقد تراوحت بين (11.27 – 15) للفقرات الموضوعية و (5.4 - 8.07) للفقرات المقالية لذلك ابقيت فقرات الاختبار (40) فقرة موضوعية و(10) فقرة مقالية



ب-صدق المحتوى: يقصد به مدى قياس الاختبار للمحتوى المراد قياسه ويتطلب هذا النوع من الصدق شيان هما صدق الفقرات و المعاينة ويتمثل الاول في الاجابة عن السؤال الآتي ،هل فقرات الاختبار تمثل المحتوى أم لا ؟ أما الثاني فيتمثل في الاجابة عن السؤال الآتي: هل ان عينة الاختبار شاملة للمحتوى أم لا؟ (المحاسنة وعبد الحكيم، 2003: 113)، وكلما كان الاختبار ناجحاً وموضوعاته متمثلة بشكل حقيقي ومدرّوس فإن ذلك يؤدي الى ارتفاع صدق المحتوى وتحقق الباحث منه من خلال بناء جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

التطبيق الاستطلاعي للاختبار: تم تطبيق الاختبار التحصيلي تطبيقاً استطلاعياً وعلى مرحلتين :-
أ. العينة الاستطلاعية الأولى: (عينة وضوح التعليمات والفقرات) : طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب من طلاب الصف الخامس الادبي في (اعدادية مدينة العلم) التي تم اختيارها عشوائياً وذلك في لاثنتين الموافق (2025/4/14) بعد التأكد من اكمالهم للمادة العلمية وابلغهم بموعد الامتحان قبل عدة ايام من تطبيقه و اشرف الباحث بنفسها على التطبيق فلاحظ ان تعليمات الاجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة وذلك من خلال قلة استفسار الطلاب عن كيفية الاجابة وتوصل الباحث الى متوسط زمن الاجابة عن فقرات الاختبار عن طريق حساب متوسط زمن اجابة الطلاب وذلك بتسجيل الوقت على ورقة كل طالب بعد الانتهاء من الاجابة واستعمل المعادلة الآتية في استخراج زمن الاجابة = 43دقيقة

ب- العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الاحصائي): تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (100) طالب من طلاب الصف الخامس الادبي في (ثانوية الفراهيدي) يوم الخميس الموافق (2025/4/17) الغرض منه تحليل فقرات الاختبار التحصيلي احصائياً والمتمثلة بمعامل صعوبة الفقرة ومعامل تمييز الفقرة وفعالية البدائل الخاطئة ، لذلك صحح الباحث اجابات طلاب العينة الاستطلاعية البالغ عددها (100) طالب ورتب درجاتهم النهائية ترتيباً تصاعدياً واختيرت نسبة (27%) من طلاب العينة اللاتي حصلن على أعلى الدرجات و(27%) من طلاب العينة الذين حصلوا على أدنى الدرجات ملحق (18) ويرجع اختيار هذه النسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار وبهذا بلغ عدد الطلاب في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا (27) طالب وبعد ذلك تم حساب معامل الصعوبة والسهولة ومعامل التمييز وفعالية البدائل الخاطئة والغرض من هذا التطبيق هو لإيجاد الخصائص السايكومترية للاختبار وكما يأتي:-

1. معامل صعوبة الفقرات: وطبق الباحث قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت ان قيمتها تتراوح بين (0.37- 0.69) للفقرات الموضوعية، و(0.33- 0.57) للفقرات المقالية ، وبهذا تعد الفقرات جميعها مقبولة، اذ يؤكد بلوم في (الخياط ، 2010: 200) ان الاختبار يعد جيداً وصالحاً إذا كانت مستويات صعوبة فقراته تتراوح بين (0.20-0.80) وكلما اقترب مستوى الفقرة من (0.50) كانت الفقرة أكثر قدرة على التمييز بين الافراد (الدليمي، وعدنان ، 2005: 251).

2. معامل تمييز الفقرات وعند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار تبين ان فقرات الاختبار جميعها تمتاز بالقدرة والتمييز بين طلاب العينة فقد انحصر معامل تمييزها بين (0.33- 0.56) للفقرات الموضوعية ملحق (19) و (0.31- 0.48) للفقرات المقالية ، اذ إن فقرات الاختبار تعد جيدة إذ كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر (الكبيسي ، 2007 : 171)، وبهذا تعد فقرات الاختبار جميعها جيدة وصالحة للتطبيق لذا أبقها الباحث جميعها.

3. فاعلية البدائل الخاطئة (المموهات): وعند حساب فاعلية البدائل الصحيحة لفقرات الاختبار وجد الباحث انها انحصرت بين (-0.04- 0.26) ويعني هذا إن البدائل غير صحيحة جذبت اليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكثر من طلاب المجموعة العليا لهذا تم الابقاء على هذه البدائل من دون تغيير

9. ثبات الاختبار: وتحقق الباحث من ثبات الاختبار بطريقتين:-

❖ **كيورد-ريتشاردسون :** استعمل الباحث (طريقة كيورد-ريتشاردسون-20) بوصفه معامل ثبات حساس لأخطاء القياس الناجمة عن معاينات المحتوى وقد بلغ معامل الثبات عند حسابه بهذه الطريقة



(0,91) وهو معامل ثبات جيد ومقبول، حيث يعد الاختبار ثابتاً إذا كانت قيمة ثباته (0,70) فأكثر (الدليمي وعدنان، 2005: 132).

معادلة هولستي: اختار الباحث اجابات (20) طالب عشوائياً من اجل التأكد من ثبات التصحيح الفقرات المقالية للاختبار واعتمد على (معادلة هولستي) كوسيلة احصائية لحساب ثبات التصحيح واستعمل نوعين من الاتفاق في التصحيح هما:

الاول : الثبات عبر الزمن: بعد اسبوعين من التصحيح الاول اعاد الباحث تصحيح الدفاتر من غير ان تضع اشارة او علامة تدل على التصحيح الاول، وقد بلغ معامل الارتباط بين الباحث ونفسه عبر الزمن (0,94)

الثاني : اتفاق الباحث مع مصحح اخرى*: سلم الباحث الدفاتر الى مصححة اخرى لها خبرة في تصحيح الاختبار من غير ان تضع اشارة أو علامة تدل على التصحيح، وقد بلغ معامل الارتباط بين الباحث والمصححة (0,90)

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية: بعد انتهاء الإجراءات المتعلقة في الاختبار وفقراته بقيت فقرات الاختبار كما هي (50) فقرة اختبارية ، (40) فقرة موضوعية (من نوع الاختيار من متعدد) لكل فقرة أربع بدائل واحدة منها صحيحة وثلاثة خاطئة و(10) فقرات من نوع الأسئلة المقالية وبذلك أصبح الاختبار التحصيلي جاهزاً وصالحاً للتطبيق على عينة البحث الاساس لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لتعرف تحصيلهن الدراسي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر.

. ثانياً / اداة البحث الثانية مقياس مهارات تحليل النصوص التاريخية

اعد الباحث هذا المقياس واتبع سلسلة من الخطوات والاجراءات في اعداده وهي كالآتي:-

1. الاطلاع على بعض الادبيات والدراسات في المجالات النفسية والقياس والتقويم وبعض الدراسات ذات العلاقة للإفادة منها والاسترشاد بها في تحديد مجالات المقياس وفقراته التي تدرج تحت كل مجال .
2. تحديد الهدف من المقياس : يهدف هذا المقياس الى قياس مهارات تحليل النصوص التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي .
3. تحديد مجالات المقياس وفقراته : بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات التي تناولت مهارات تحليل النصوص التاريخية. حدد الباحث اربع مهارات رئيسية للمقياس من ثم صياغة الفقرات المناسبة لكل مجال بعد ان تم توزيع استبانة مفتوحة لعدد من المتخصصين لمعرفة ما الفقرات الملائمة لدى عينة طلاب الصف الخامس الادبي التي تتضمن مقياس مهارات تحليل النصوص التاريخية، وقد جمعت الاستبانات وتكون المقياس بصيغته الاولى من (30)
4. تحديد بدائل المقياس : وضع الباحث مقياس (خماسي) التدرج والاستجابات عن كل فقرة مكونة من خمس بدائل (دائماً غالباً، احياناً، نادراً، ابدأ) تأخذ الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) بالترتيب
5. تعليمات الاجابة على فقرات المقياس: صيغت بشكل محدد على فقرات المقياس وحث الطلاب على كيفية الاجابة عليها بعناية
6. تعليمات تصحيح المقياس: اختار الباحث طريقة ليكرت (Likert) في تصحيح فقرات المقياس لأنها من الطرائق الشائعة والمتبعة في بناء المقاييس النفسية لكونها تمتاز واعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (150) درجة و اقل درجة (30)
7. صدق المقياس : يقصد به قياس الاداة لما صممت لقياسه فيفترض ان تقيس الاداة السمة التي صممت لقياسها ولا تقيس سمة اخرى غيرها او بالإضافة لها (الشايب ، 2009: 94)، وقد تم التأكد من صدق مقياس مهارات تحليل النصوص التاريخية. كالآتي :-



الصدق الظاهري للمقياس: ولتحقق منه عرض الباحث المقياس بصورته الاولى على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم حول صلاحيته للاستعمال في هذا البحث واعتمدت نسبة اتفاق (80%) فأكثر معياراً لصلاحية فقرات المقياس ومناسبتها لقياس السمة التي وضع من اجلها واستخدمت النسبة المئوية ومربع كاي (كا2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) لتحليل استجابات المتخصصين على فقرات المقياس وحصلت اغلب الفقرات حصلت على الموافقة وملائمته للغرض الذي وضع من اجله وتراوحت النسبة المئوية للمقياس (83%-100%) اما قيمة مربع كاي (كا2) فقد تراوحت بين (8.33 - 12) ولذلك ابقيت فقرات المقياس (30)

8. تطبيق الاستطلاعي لمقياس مهارات تحليل النصوص التاريخية: تم تطبيق المقياس تطبيقاً استطلاعياً وعلى مرحلتين :-

أ- العينة الاستطلاعية الأولى (عينة وضوح التعليمات والفقرات): وللتأكد من وضوح الفقرات وتحديد الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات الاختبار جميعها طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب في مدرسة اعدادية حسيين محفوظ وذلك في يوم الخميس الموافق (10/ 2/ 2025) ومن خلال اشراف الباحث على التطبيق لاحظت ان تعليمات الاجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة من خلال قلة استفسار الطلاب على كيفية الاجابة وتم حسب زمن الاجابة وذلك من خلال تسجيل الوقت الذي استغرقته على ورقة كل طالب عند الانتهاء من الاجابة فكان متوسط زمن الاجابة عن فقرات الاختبار ب(42) دقيقة تقريباً .

ب- العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الاحصائي): طبق الباحث المقياس مرة ثانية لغرض التأكد من وضوح فقراته وتعليماته والزمن المستغرق للإجابة على عينة مماثلة لعينة البحث الاساس المكونة من (100) طالب في الصف الخامس الادبي في (اعدادية برائثا) للبنين يوم الثلاثاء الموافق (11/ 2/ 2025) بعد تبليغ الطلاب قبل اسبوع من موعد تطبيق المقياس واشرف الباحث بنفسها وبالتعاون مع مدرسة المادة على التطبيق وبعد تصحيح اجابات الطلاب رتبت الدرجات تنازلياً من اعلى درجة بلغت (142) الى ادنى درجة وبلغت (53) واختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفهما افضل نسبة لتمثل مجموعتي العينة كلها وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:-

1. صدق البناء :- ولأجل ذلك استعمل الباحث درجات طلاب العينة الاستطلاعية الثانية المستعملة في التحليل الاحصائي للمقياس ولإيجاد ما يأتي :-

أ- ارتباط او علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : بعد حساب معامل الارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس بوصفها محكاً داخلياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.39- 0.68) وبذلك كانت الفقرات جميعها دالة احصائياً ومقبولة وذلك لان الفقرة الجيدة ينبغي ان يكون معامل ارتباطها اعلى من (0.20) وبذلك تم الابقاء على فقرات المقياس جميعها والبالغ عددها (30)

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال او المكون : لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالمجال او المكون الذي ينتمي اليه استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الاحصائية بين درجة كل فقرة ودرجة المجال فقد تراوحت معاملات ارتباط مجالات المقياس كالآتي : تحليل بنية النص التاريخي: (0,57-0,67)، و تحليل مضمون النص التاريخي: (0,49-0,75)، و تحليل قيم ومشاعر النص التاريخي (0,45-0,68)، و مهارة تحليل مصداقية النص التاريخي (0.60- 0.70) ومهارة تفسير المفاهيم والمصطلحات التاريخية في النص (0.55- 0.72) هي معاملات ارتباط جيدة و دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان هذه المجالات تقيس فعلاً او تعبر عن مهارات تحليل النصوص التاريخية. وبذلك تحقق بالصدق البنائي

ج .علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس: ينبغي ان تكون درجة كل المجالات او المجال الواحد مترابطة مع الدرجة الكلية للمقياس وباستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت النتيجة دالة موجبة ويشير هذا الى الصدق البنائي للمقياس



قوة تمييز الفقرات :- وتم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس فوجد الباحث إن القيمة التائية تراوحت بين (3.87- 7.386) ، وتعد الفقرات مقبولة للتمييز بين الطلاب إذ يؤكد ايبيل (Ebel,1972) انه يمكن عد الفقرة مقبولة اذا كان معامل تمييزها (0.20) فأكثر. (الخياط، 2010: 200).

ثبات المقياس وتم حساب هذه المعادلة من درجات العينة الاستطلاعية الثاني (100) طالب فكان معامل الثبات (0.91) ، وهو معامل ثبات جيد إذ يؤكد علام (2000م) على ان الاختبارات التي يبلغ معامل ثباتها من (0,60) فأكثر فإنه يمكن الاعتماد عليه (علام، 2000: 165)

: التطبيق الفعلي للتجربة : نفذ الباحث الخطوات الاتية:

1. باشر الباحث بالتدريس الفعلي وتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث يوم إذا بدأت يوم الاحد الموافق (2025/2/16) وانتهت يوم الخميس الموافق (2025/4/24).
2. تم تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث في يوم الاحد الموافق (2025/4/20) بعد ان تم ابلأهم بموعده قبل اسبوع من الموعد المحدد واشرف الباحث بنفسه على تطبيق الاختبار
3. تم تطبيق مقياس مهارات تحليل النصوص التاريخية بصورته النهائية ملحق على طلاب مجموعتي البحث في يوم الاثنين الموافق (2025/4/21) ولم تحدث حالات غياب بعذر أو بدونه بين طلاب مجموعتي البحث

الوسائل الاحصائية استخدم الباحث الحزمة الاحصائية (spss) إذ اعتمد في تحليل البيانات والمعلومات
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

الفرضية الاولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي.

بعد تصحيح إجابات طلاب مجموعتي البحث عن فقرات اختبار التحصيلي الذي اعده الباحث، أظهرت النتائج ان متوسط درجات للمجموعة الضابطة (58,500) ، و متوسط درجات المجموعة التجريبية (73,900)، ولمعرفة دلالة الفرق استعمل الباحث الاختبار التائي فبلغت قيمة التائية المحسوبة 5,218، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والتي تساوي 2,000، عند مستوى دلالة (0,05)، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين في اختبار التحصيل، وعلى هذا الاساس تُرفض الفرضية الصفرية الاولى وتُقبل الفرضية البديلة، وكما موضح في الجدول (8) ادناه:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التحصيلي.

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	ب	30	58,500	12,145	58	5,218	2,000	دالة احصائياً
	أ	30	73,900	10,669				

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في مقياس تحليل النصوص التاريخية .

بعد تصحيح إجابات طلاب مجموعتي البحث عن فقرات مقياس مهارات تحليل النصوص التاريخية ، أظهرت النتائج ان متوسط درجات للمجموعة الضابطة بلغت (94,800) ، و ان متوسط



درجات للمجموعة التجريبية بلغت (115,567) للمجموعة استعمل الباحث الاختبار التائي فبلغت قيمة التائية المحسوبة (6,975)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والتي تساوي 2,000، عند مستوى دلالة (0,05)، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين في مقياس تحليل النصوص التاريخية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وكما موضح في الجدول (9) ادناه:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس مهارات تحليل النصوص التاريخية البعدي

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	ب	30	94.800	12.033	58	6.975	2,000	دالة إحصائية
التجريبية	أ	30	115.567	11.007				

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات تحليل النصوص التاريخية. بعد تصحيح إجابات طلاب المجموعة التجريبية عن فقرات مقياس مهارات تحليل النصوص التاريخية القبلي والبعدي، أظهرت النتائج ان متوسط درجات الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة بلغت (94,800)، ومتوسط درجات الاختبار البعدي بلغت (115,567)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الباحث التائي فبلغت قيمة التائية المحسوبة (8,431)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والتي تساوي 2,000، عند مستوى دلالة (0,05)، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين في مقياس مهارات تحليل النصوص التاريخية القبلي والبعدي وبهذا يرفض الباحث الفرضية الصفرية الثالثة وتُقبل الفرضية البديلة، وكما موضح في الجدول (10) ادناه:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس مهارات تحليل النصوص التاريخية القبلي والبعدي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	38.667	25.121	29	8.431	2,000	دالة إحصائية

عرض النتيجة ذات الدلالة العلمية : لمعرفة حجم العلاقة بين متغيري البحث فيما اذا كانت تلك العلاقة تعود لعامل الصدفة ام لعامل المتغير المستقل (استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر) أوجد الباحث الدلالة العلمية لأثر المتغير المستقل في المتغير التابع باستعمال معادلة حجم الأثر (D)، وجدول (11) يوضح ذلك : جدول (11) **حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع الثاني (مهارات تحليل النصوص التاريخية)**

المتغير المستقل	التابع	قيمة حجم الأثر (D)	مقدار حجم الأثر
استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر	مهارات تحليل النصوص التاريخية	1.26	كبير

يتضح من الجدول أعلاه إن قيمة (D) مقدار حجم الأثر بلغت (1.26) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم التأثير وبمقدار كبير لمتغير نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في مقياس مهارات تحليل النصوص



التاريخية ولصالح المجموعة التجريبية وفق التدرج الذي وضعه (Cohen، 1988) وجدول (11) السابق الذكر وضح ذلك، وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية

ثانياً : تفسير النتائج :

أ. تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الاولى :

وأظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر على طلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية في تحصيل مادة التاريخ وقد يعزو الباحث ذلك إلى الاسباب الآتية :

1. نظرية التعلم العابر تعتمد على دمج المعرفة الأكاديمية بحياة الطالب ومواقفه الواقعية، مما يجعل المادة أكثر قرباً وارتباطاً بذهن الطالب، وبالتالي تزيد دافعيته نحو التعلم، ويؤدي ذلك إلى تحصيل أعلى.
2. اعتمدت الاستراتيجية على مواقف تعليمية لا تقتصر على المحتوى التاريخي فقط، بل تربط بين تخصصات ومهارات متعددة (تفكير، تحليل، تفسير، ربط بالأحداث المعاصرة)، مما يساعد على ترسيخ المفاهيم بصورة أعمق.

3. التعلم العابر يشجع على التعلم من خلال التجربة والمناقشة والمشروعات، مما يمنح الطالب دوراً فاعلاً في بناء معرفته، وهذا النوع من التعلم يُعد أكثر فاعلية من التلقين.

4. تفعيل الاستراتيجية المقترحة جعل الطلاب يشعرون بأن المادة التاريخية مفيدة وذات معنى، مما رفع من مستويات التركيز والانتباه والتفاعل أثناء الدروس، وأسهم ذلك في ارتفاع تحصيلهم الدراسي.

5. نظرية التعلم العابر تركز على أن يتجاوز التعلم حدود التخصص الضيق، ويرتبط بالسياقات الحياتية الحقيقية. هذا يُمكن الطالب من رؤية العلاقة بين ما يتعلمه وبين العالم من حوله، مما يُرسخ الفهم ويُعزز التذكر طويل المدى.

ب. تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الثانية.

وأظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر على طلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية في تنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية. وقد يعزو الباحث ذلك إلى الاسباب الآتية.

1. التعلم العابر يُشجع على دراسة النصوص التاريخية ضمن سياقها الزمني والمكاني، وربطها بقضايا معاصرة. هذا يجعل الطالب لا يكتفي بقراءة النص وإنما يسعى لفهم أبعاده ودلالاته، وهو ما يعزز مهارات التحليل والتفسير.

2. الاستراتيجية شجعت الطلاب على تحليل النصوص التاريخية وربطها بأحداث واقعية ومعاصرة، مما نَمَّى مهاراتهم في الفهم والتحليل، وأسهم في تحقيق نتائج أفضل في الاختبار التحصيلي.

3. الاستراتيجية تحفز الطلاب على التساؤل، والنقد، وإعادة التأويل، مما يطور قدرتهم على تحليل المعلومات الواردة في النصوص التاريخية بدلاً من تلقّيها بصورة سطحية.

4. الطريقة التقليدية تعتمد في الغالب على التلقين، مما يحدّ من تفعيل مهارات التفكير العليا لدى الطالب، ومنها مهارة التحليل، ويدفع الطالب إلى التعامل مع النص التاريخي كمجرد معلومة لا تستدعي الفهم العميق.

5. في التعلم العابر، لا يعتمد الطالب فقط على الكتاب المدرسي، بل يستخدم مصادر متنوعة (وثائق، صور، مقاطع فيديو، مقالات، إلخ)، وهذا التنوع في معالجة النصوص يُثري عمليات الفهم والتحليل.

ج. . تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الثالثة

وأظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر على طلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة في تنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية. وقد يعزو الباحث ذلك إلى الاسباب الآتية.

1. أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية، الذين دُرّسوا باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التعلم العابر، على طلاب المجموعة الضابطة الذين تلقّوا تعليمهم وفق الطريقة



التقليدية، في تنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية. ويُعزى هذا التفوق إلى الخصائص المميزة لهذه الاستراتيجية التي تقوم على ربط المعرفة التاريخية بسياقات حياتية وواقعية، ما جعل محتوى النصوص التاريخية أكثر قرباً وارتباطاً بذهن الطالب، وأسهم في تفعيل قدراته على فهم وتحليل مضامين تلك النصوص بصورة أعمق.

2. تميزت الاستراتيجية المقترحة بتوفير بيئة تعليمية نشطة تفاعلية، اعتمدت على الحوار، والنقاش، والتفسير، والعمل التعاوني، وتعدد وجهات النظر، ما مكّن الطلبة من ممارسة التفكير النقدي والتأملي في أثناء التعامل مع النصوص التاريخية. كما ساعدت الأنشطة التي تم تضمينها ضمن الاستراتيجية، مثل تحليل الوثائق التاريخية، المقارنة بين المواقف التاريخية المختلفة، وربط الماضي بالحاضر، على تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلبة بشكل فعال

3. كذلك، أتاحت الاستراتيجية المستندة إلى نظرية التعلم العابر تنوعاً في مصادر المعرفة التاريخية، حيث لم يقتصر التعليم على الكتاب المدرسي، بل شمل وثائق أصلية، وصوراً، تطوير قدرات الطلاب التحليلية والتفسيرية. ومواقف دراسية واقعية، مما ساعد على تعميق الفهم والتحليل. كما أنّ الطابع التكاملي للتعلم العابر، الذي يجمع بين المعرفة والمهارات والواقع، أسهم في تدريب الطلبة على قراءة النصوص التاريخية قراءة متعمقة، تتجاوز المستوى المعرفي البسيط إلى مستويات عليا من التحليل والتركيب.

4. لمقابل، فإن الطريقة التقليدية التي درّست بها المجموعة الضابطة اتسمت بالتركيز على التلقين المباشر، ونقل المعرفة من المعلم إلى الطالب دون إشراك فاعل له في عملية بناء الفهم، ما أدى إلى ضعف في تفعيل مهارات التفكير العليا، ومن ضمنها مهارة تحليل النصوص التاريخية. وغالباً ما يُقدّم المحتوى التاريخي في الطريقة التقليدية على أنه حقائق ثابتة ينبغي حفظها، دون تدريب الطلبة على تفكيك تلك النصوص، أو طرح الأسئلة التحليلية حولها، أو نقدها في ضوء السياق التاريخي.

أولاً: الاستنتاجات: من خلال ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن ان نستنتج ما يلي :-

1. أثبتت الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم العابر فاعليتها في تنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية لدى طلاب المجموعة التجريبية، مقارنةً بالطريقة التقليدية، مما يشير إلى أهمية تبني نماذج تدريس حديثة قائمة على التفاعل والسياق الواقعي.

2. يعكس تفوق طلاب المجموعة التجريبية قدرة التعلم العابر على تفعيل مهارات التفكير العليا، مثل الفهم العميق، النقد، والتفسير، والتي تُعدّ من المهارات الأساسية في تحليل النصوص التاريخية.

3. أظهر توظيف التعلم العابر قدرة واضحة على ربط المعرفة التاريخية بواقع الطالب، مما ساعد على تحويل النصوص التاريخية من مجرد معلومات سردية إلى مواد تحليلية قابلة للتفسير والنقاش.

4. ساهم تنوع مصادر التعلم وأساليب تقديم المحتوى ضمن الاستراتيجية المقترحة في إثراء بيئة التعلم، ما أدى إلى تحفيز الطالب ين للتفاعل النشط مع النصوص التاريخية، وتنمية قدرتهم على إدراك أبعادها المختلفة.

: ثانياً / التوصيات

في ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج هذا البحث فإنه يوصي بما يلي :-

1. بضرورة اعتماد استراتيجيات تدريس قائمة على نظرية التعلم العابر في مناهج التاريخ، لما أثبتته من فاعلية في تنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية لدى الطلاب.

2. تدريب مدرسي التاريخ في مراحل التعلم الجامعي على توظيف استراتيجيات التعلم العابر داخل الصف، من خلال ورش عمل ودورات تدريبية تركّز على التصميم التعليمي القائم على المواقف الواقعية والتكامل المعرفي.

3. ضرورة تنويع مصادر التعلم داخل الصف التاريخي، وعدم الاكتفاء بالكتاب المدرسي، من خلال إدخال الوثائق الأصلية، والصور، والمقاطع السمعية والبصرية، والنصوص المتنوعة، التي تعزز قدرة الطلبة على التحليل والنقد والمقارنة.

: ثالثاً / المقترحات

استكمالاً لما توصل اليه البحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحث اجراء البحوث الاتية :-

1. إجراء بحث أثر مماثل في مواد دراسية أخرى مثل الجغرافيا، التربية الوطنية .



2. إعداد دليل للمدرسي التاريخ يتضمن خطوات تطبيق استراتيجيات مبنية على نظرية التعلم العابر في تحليل النصوص التاريخية، يتضمن أنشطة وأمثلة قابلة للتطبيق في بيئات تعليمية متنوعة.
3. اجراء بحوث لمقارنة أثر التعلم العابر بأنواع أخرى من استراتيجيات التدريس النشط (مثل التعلم القائم على المشكلات أو التعلم القائم على المشاريع) في تنمية مهارات التفكير التاريخي.
4. دمج نظرية التعلم العابر ضمن برامج إعداد المدرس في كليات التربية، لتأهيل معلمي المستقبل على توظيفها في تصميم بيئات تعلم تفاعلية وتكاملية.

المصادر

- ابراهيم ، مجدي عزيز (2009). **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم** ، ط 1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- أبو جادو ، صالح محمد علي. (2003) . **علم النفس التربوي** ، ط 3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الاردن .
- أبو عطا، محمد عبد الله. (2012). **مهارات تحليل المصادر التاريخية**. مجلة العلوم التربوية، 28(1)، 45-62.
- احمد، علاء عبد الله. (2022) برنامج تدريبي في التاريخ الاجتماعي قائم على ادب الرحلات لتنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية لدى طلاب شعبة التاريخ في كلية التربية بحث منشور في **مجلة كلية التربية في جامعة سوهاج العدد (1) يناير**
- النتل ، سعيد واخران. (2007) . **مناهج البحث العلمي (تصميم البحث والتحليل الاحصائي)** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الاردن .
- التميمي ، رائد ومثان حسين (2018) . **المناهج والكتب المدرسية** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان- الاردن.
- الجبوري، جاسم يوسف. (2020). **استراتيجيات النظرية البنائية** ، مكتبة النور للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق.
- الحسناوي، حاكم موسى عبد خضير. (2019). **فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية** ، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- حسين سليم ابراهيم. (2021). **اثر استراتيجيات تحليل النصوص في تنمية مهارات التفكير التاريخي**. **مجلة الدراسات التربوية جامعة كربلاء العدد (51)**.
- الخياط ، ماجد محمد (2010) . **اساسيات القياس والتقويم في التربية** ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- الدليمي ، إحسان عليوي وعدنان محمود المهداوي (2005) . **القياس والتقويم العملية التعليمية** ، مكتبة أحمد الدباغ للطباعة ، بغداد - العراق .
- ربيع ، هادي مشعان (2008). **الاتجاهات المعاصرة التربية والتعليم** ، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.
- رؤوف، ابراهيم عبد الخالق (2001) . **التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية**، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان.
- الزبيدي ، صباح حسن . (2010). **أسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية واغراض تدريسها**، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- الزبيدي، سعاد حسن. (2020). **صعوبات تعلم التاريخ لدى طلبة المرحلة الاعدادية** . **مجلة العلوم التربوية، جامعة بغداد، العدد(44)**
- شحاتة، حسن حسين (2006). **التعلم النشط وتنمية مهارات التفكير دار الثقافة العربية**. القاهرة:
- الشايب ، عبد الحافظ (2009) . **اسس البحث التربوي** ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.
- الضبع ، محمود (2006). **المناهج التعليمية صانعتها وتقويمها** ، ط1 ، مكتبة الانجلو المصرية، مصر – القاهرة.



عبد العليم، تامر محمد (2017) تصور مقترح لمنهج التاريخ في ضوء بعض نظريات مسار التاريخ لتنمية التحصيل ومهارات التحليل التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية جامعة عين شمس

العسلي، سامي. (2010). أهمية المرحلة الإعدادية في بناء شخصية الطالب. مجلة التربية والتنمية، 1 شحاته، حسن وزينب النجار (2003) . معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، القاهرة .

عطية ، محسن علي (٢٠٠٩). تنظيم بيئة التعلم ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان_ الاردن عقيل، محمد عبد الحليم. (2015). أثر استخدام استراتيجيات مقترحة قائمة على التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، 39(2)،

العنبيكي، وفاء عبد الرزاق. (2023).فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التدفق المعرفي في الاداء التدريسي لمدرسي المرحلة الثانوية ، مجلة نسق ، المجلد 37، العدد2، الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية، بغداد ، العراق.

الفاخري، سالم عبد الله، (٢٠١٨) . التحصيل الدراسي ، كلية الآداب جامعة سبها ،مركز الكتاب الأكاديمي ، ليبيا .الكبيسي ، عبد الكبيسي ، عبدالواحد (2007) .القياس والتقويم تجديديا ومناقشات ، ط 2، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .

مجيد، سوسن شاكر ، (٢٠١٣). أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، مركز ديونو للنشر والتوزيع.

منى ، سالم محمد (2014) .مهارات التفكير التاريخي: مدخل لتحسين تدريس التاريخ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

المحاسنة، إبراهيم محمد و عبد الحكيم علي مهيدات، (2003).القياس و التقويم الصفي، ، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان_ الاردن.

الهيبي، جعفر حسين (2012) . تنمية مهارات التفكير التاريخي. دار الشروق، عمان – الأردن

يونس ، محمد بني (2004) . مبادئ علم النفس ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.
Mezirow, J. (1991). Transformative Dimensions of Adult Learning. San Francisco: Jossey-Bass

Elliot , N (2000) : curiouser and curouser the virtue of wonder , journal of education , 182 (2) .

Ernest .p. (1998) : social coustrnctivismas a philosophy of mathematics , new york , suny press.

Eebel,R.L(1972.) .Essential of educational measurement, Newjersy.

مقياس مهارات تحليل النصوص التاريخية بصورة النهائية

ت	ابعاد المقياس	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	اولاً تحليل بنية النص التاريخي هو: هي القدرة على فهم مكونات النص التاريخي من خلال تحديد فكرته العامة، وتقسيمه إلى فقرات أو وحدات مترابطة، واستخلاص الأفكار الجزئية من كل جزء، مع إدراك العلاقات بين تلك الأجزاء في تسلسل منطقي وسببي يبرز المعنى الكلي للنص."					
1	أحدد الفكرة العامة للنص التاريخي بمجرد قراءته وفهم مضمونه الكلي.					
2	أستطيع تقسيم النص التاريخي إلى فقرات أو وحدات فكرية ذات معنى واضح.					



3	أستخلص من كل فقرة في النص فكرة جزئية تسهم في توضيح الفكرة العامة.				
4	أميز العلاقة بين أجزاء النص التاريخي من حيث التسلسل أو السبب والنتيجة.				
5	أستطيع إعادة تنظيم النص التاريخي أو تلخيصه بشكل يظهر ترابط أفكاره الرئيسية والفرعية.				
6	استخدم مفردات النص ودلالاته لفهم كيف بُني المعنى التاريخي ضمن النص وتحليله بدقة.				
ت	ابعاد المقياس	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً قليلاً
ثانياً) مهارة تحليل مضمون النص التاريخي: « القدرة على تفسير وتحليل الأفكار والمعاني التي يتضمنها النص التاريخي، من خلال فهم المضمون الظاهر والخفي، وتحديد الرسائل التاريخية، والقيم، والمواقف، والاتجاهات التي يعكسها النص، وربطها بالسياق الزمني والثقافي الذي كُتب فيه.»					
1	أحدد الفكرة الرئيسة التي يطرحها النص التاريخي بدقة ووضوح				
2	أستنتج المواقف والاتجاهات التي يعبر عنها كاتب النص تجاه الأحداث أو الشخصيات التاريخية.				
3	أميز بين المعلومات الصريحة (الواضحة) والضمنية (المفهومة من السياق) في النص.				
4	أفسر المصطلحات والمفاهيم التاريخية التي وردت في النص وأربطها بسياقها الزمني.				
5	أحدد الرسائل أو الأهداف التي يسعى النص إلى إيصالها للقارئ.				
6	أقارن بين مضمون النص وسياقه التاريخي لفهم الخلفية السياسية أو الاجتماعية التي كُتب فيها.				
ثالثاً) تحليل قيم ومشاعر النص التاريخي : هي « القدرة على التعرف على المشاعر والانفعالات التي يعبر عنها كاتب النص التاريخي، واستنتاج القيم الأخلاقية أو الثقافية أو الاجتماعية التي يتضمنها النص بشكل مباشر أو غير مباشر، وفهم انعكاسها على الأحداث والمواقف التاريخية المطروحة، مع ربطها بالسياق التاريخي العام.»					
1	أميز المشاعر والانفعالات التي يعبر عنها كاتب النص التاريخي.				
2	أتعرف على القيم التي يبرزها النص التاريخي من خلال مضمونه وسياقه.				
3	أفسر كيف تؤثر المشاعر التي وردت في النص على أسلوب الكاتب وموقفه من الحدث.				



4	أستدل من خلال مفردات النص على مشاعر ضمنية (غير مصرح بها) تؤثر في فهم المعنى.				
5	أحلل كيف تُوظف القيم مثل (العدالة، المقاومة، التضحية...) لتشكيل الرسالة التاريخية للنص.				
6	أقارن بين مشاعر النص التاريخي وسياقه الزمني لفهم دوافع الكاتب أو خلفياته				
رابعاً) تحليل مصداقية النص التاريخي : القدرة على تقييم مدى صحة وموثوقية النص التاريخي من خلال تحليل مصدره، وتحديد خلفية الكاتب، ومقارنة المعلومات الواردة فيه مع مصادر أخرى، مع الكشف عن الانحياز أو التحيزات المحتملة، ومدى اتساق النص مع الحقائق والسياقات التاريخية المعروفة».					
1	أتحقق من مصدر النص التاريخي وأقيم إن كان مصدرًا أوليًا أم ثانويًا.				
2	أحلل خلفية الكاتب وأفكاره لمعرفة مدى تأثيرها في محتوى النص.				
3	أميز بين الحقائق التاريخية والآراء الشخصية أو التحيزات في النص.				
4	أقارن مضمون النص مع مصادر تاريخية أخرى للتأكد من صحته.				
5	أحدد درجة موضوعية النص التاريخي في عرض الأحداث أو الشخصيات. بها.				
6	ألاحظ إن كان النص يقدم معلومات دقيقة ومتسقة مع السياق التاريخي المعروف.				
ت	ابعاد المقياس	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً قليلاً
خامساً) مهارة "تفسير المفاهيم والمصطلحات التاريخية في النص" هي القدرة على فهم وتفسير المفاهيم والمصطلحات التاريخية الواردة في النصوص التاريخية، وتحليل دلالاتها بحسب السياق الزمني والثقافي الذي وردت فيه، مع التمييز بين المعاني العامة والمعاني المتخصصة للمصطلحات التاريخية».					
1	أفسر المصطلحات التاريخية الواردة في النص بما يتناسب مع السياق الزمني الذي كُتبت فيه.				
2	أميز بين المعنى العام للمصطلح والمعنى التاريخي المتخصص له داخل النص.				
3	أوضح المفاهيم التاريخية الغامضة في النص وأربطها بأحداث تاريخية محددة.				
4	أستنتج دلالة المصطلحات التاريخية المستخدمة في النص وفق منظور الكاتب أو سياق الحدث.				
5	أناقش كيف تغيّر معنى المصطلح أو المفهوم بمرور الزمن وأثره في فهم النص.				



6	أوظف فهمي للمفاهيم الواردة في تفسير الرسالة الأساسية للنص التاريخي.
---	---

أنموذج خطة تدريسية للمجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية التعلم العابر

اسم المدرس : اعدادية الشيخ الوائلي
اليوم والتاريخ : 2025 / /
الصف والشعبة : الخامس الادبي (ب)
المادة : التاريخ
الموضوع : الحرب العالمية الاولى
(الاسباب المباشرة والغير مباشرة)

أولاً: الاهداف السلوكية:

جعل الطالب بعد الانتهاء من الدرس قادراً على أن:

1. يذكر السنة التي اندلعت فيها الحرب العالمية الاولى .
2. يقوم منظمة الكف الاسود .
3. يوضح سبب اغتيال ولي عهد النمسا والمجر من قبل منظمة الكف الاسود.
4. يعرف فرنسيس فرديناند .
5. يذكر الاسباب الغير مباشرة لاندلاع الحرب العالمية الاولى .
6. يميز بين دور الصحافة والاستعمار والتنافس الدولي في اندلاع الحرب العالمية الاولى.
7. يعلل سبب فشل مؤتمر تحديد السلاح التي عقدت في عامي 1899 و1907م.
8. يؤشر على خريطة العالم الصماء موقع اول دولة من دول الوفاق.
9. يؤشر على خريطة العالم الصماء موقع الولايات المتحدة الامريكية.
10. ترتب بجدول طرفي الصراع في الحرب العالمية الاولى.

ثانياً: الوسائل التعليمية :

1. السبورة والاقلام الملونة .
2. خريطة العالم السياسية الصماء .
3. صور عن حادثة اغتيال ولي عهد النمسا منظمة الكف الاسود .
4. مخطط توضيحي .

ثالثاً: خطوات الدرس:

1. مرحلة التمهيد و المبادأة (3دقائق)

يهيئ المدرس (الباحث) انتباه الطلاب واهتمامهم بالدرس وتشويقهم من خلال كتابة موضوع الدرس (الحرب العالمية الاولى) بخط واضح على السبورة ثم مراجعة سريعة للدرس السابق (الاستعمار الحديث) وعرض بعض الصور عن الموضوع السابق . بقصد تهيئة اذهانهم واثارة انتباههم وكذلك سرد الامثلة والحوادث التاريخية ذات الصلة بالموضوع السابق (الاستعمار الحديث) للاندماج مع المعارف الجديدة إذ يوجه الباحث بعض الاسئلة للطلاب للإجابة عليها وهي :

المدرس : ما المقصود بالاستعمار الحديث ؟

الطالب : هو سيطرة دولة من الدول على شعب من الشعوب عن طريق القوة والعنف ، هدفه التوسع الجغرافي والاستغلال الاقتصادي .

المدرس : أحسنت . ماهي اسباب ظهور الاستعمار ؟

الطالب : الربح، والتجارة والمواد الأولية.

الطالب اخر: العامل الدفاعي والعسكري والعامل الاجتماعي.



المدرس : أحسنتم .ماهي الصفتان الرئيستان للاستعمار الحديث؟

الطالب : الاستغلال بمعناه الاقتصادي والاضعاف القسري بمعناه الانساني .

المدرس : احسنتم .وبارك الله فيكم ، والان اعزائي الطلاب درسنا لهذا اليوم هو(الحرب العالمية الاولى (الاسباب المباشرة وغير المباشرة) ، اذ شهد القرن التاسع عشر تنافساً حاداً بين الدول الأوروبية للسيطرة على المستعمرات ولاسيما في النصف الثاني من القرن التاسع عشر مما أدى الى انقسامها الى معسكرين متضادين ، أسهم تناقض مصالحهما الاستعمارية في نشوب حرب بينهما ، وهذا ما سنعرفه في موضوعنا اليوم من خلال طرح سؤال عام عن الموضوع الجديد:

المدرس : س/ ما سبب تسمية الحرب العالمية الاولى بهذا الاسم ، وما الآثار التي خلفتها هذه الحرب على المجتمع الدولي؟

الخطوة الثانية: مرحلة الاستكشاف (10 دقائق)

في هذه المرحلة يعمل الطلاب ثنائياً فيبدأون بمناقشة السؤال الذي طرح في المرحلة الاولى والاجابات التي تولدت لديهم وموازنة الافكار التي توصلن اليها الطلاب وتجميع المعلومات والاسئلة الخاصة بالمشكلة حيث انهم يبحثون عن حلول واجابات للسؤال الذي طرح وتنفيذ الانشطة به من خلال مناقشته بشكل ثنائي والاتفاق على الاجابة بعد التشاور حيث يتوضح للطلاب:

بأنها الحرب العالمية الاولى التي اشترك فيها عدد كبير من الدول وكانت هذه الحرب بأكثر من قارة وكان لها تأثير عالمي وليس على الدول المتصارعة فقط فضلاً عن الآثار التي تركتها هذه الحرب على الدول المتصارعة.

الخطوة الثالثة: الأنشطة التعاونية (10 دقائق)

حيث بعد ان قام المدرس (الباحث) بتقسيم الطلاب الى مجموعات غير متجانسة وذلك في بداية تنفيذ الخطة . تقوم في هذه المرحلة بترتيب المجموعات واعطاء اسم لكل مجموعته وذلك (مج المحبة، مج الوفاء، مج الإخلاص، مج المودة، مج الاحترام) لأنّ بهذا يؤدي إلى زيادة التفاعل بين الطلاب ويكون أكثر واقعية* وبعدها تعين لكل مجموعة رئيساً او مقرر لها التي تقرأ الاجابة الصحيحة التي يتفقن عليها ،ويحدد الباحث طبيعة العمل المطلوب ومسؤولية المجموعة والادوار التي تقوم بها كل طالب من طلاب المجموعة وتقدم الخبرات الاساس وتعرف بالأنشطة التي ينبغي ان تشترك فيها الطلاب وذلك من خلال تحديد او توجيه الاسئلة لكل مجموعة من اجل دعوتهم الى التفكير وتشجيعهم على المشاركة حيث احدد لهم المهام المطلوبة وذلك بواسطة اوراق تكتب المهام وتكون الاجابة عليها:

مج المحبة/ اذكر السنة التي اندلعت فيها الحرب العالمية الاولى؟

مج الوفاء/ قوم منظمة الكف الاسود؟

مج الإخلاص/ وضح سبب اغتيال ولي عهد النمسا والمجر من قبل منظمة الكف الاسود؟

مج المودة/ عرف فرنسيس فريناند؟

مج الاحترام/ اذكر الاسباب الغير المباشرة لاندلاع الحرب العالمية الاولى؟

مج المحبة/ تمييز بين دور الصحافة والاستعمار التنافس الدولي في اندلاع الحرب العالمية الاولى؟

مج الوفاء/ علل فشل مؤتمرات تحديد السلاح التي عقدت بين عامي 1899 و1907م ؟

مج الإخلاص/ أشر على خريطة العالم الصماء موقع اول دولة من دول الوفاق؟

مج المودة/ اشر على خريطة العالم الصماء موقع الولايات المتحدة الامريكية؟

مج الاحترام/رتب بجدول طرفي الحرب العالمية الاولى ؟

بعد ان توزع المهام على المجموعات تقوم المدرس بفسح المجال للطلاب بالنقاش فيما بينهم والتداول في الاسئلة المطروحة لتجميع الآراء والافكار لإيجاد الحلول المناسبة عن طريق عرض المجموعات ما توصلوا اليها من حلول واجابات.

* يعتقد الباحث ان التقسيم على شكل أرقام لكل مجموعة (مج1،مج2،مج3...) سوف يعطي معنى ودلالة غير جيدة في

نفوس الطلاب



الخطوة الرابعة: اكتساب التعلم (15 دقيقة)

في هذه المرحلة يهيئ المدرس (الباحث) الفرص للطلاب لاكتساب التعلم المبني على الخبرة من خلال الربط بين المعلومات التي تجمعت لديهم والمواقف الواقعية في حياتهم اليومية ومناقشة ما توصلت اليه الطالب مع الطلاب مناقشة هادفة فعالة بحيث تؤدي الى المعاني السليمة وتعديل المفاهيم الغير سليمة:

- حيث اطلب من كل مجموعة بعد ذلك بتقديم تقرير عما توصلت اليه بعد اداء كل مهمه او دور
- اعطي كل مجموعة وقتا مناسباً لعرض تقريرها ولا نقاطع الطالب الذي تعرض التقرير ولا نسمح لأحد بمقاطعتها
- تناقش المجموعات في العرض او المهمة التي قدمت لهم مع تصحيح ما قد يكون بها من اخطاء.
- بعد انتهاء كل مجموعة من المهام المقدمة لهن تتم مناقشة النتائج التي توصلن اليها: حيث يتم التوصل الى النتائج الآتية:

مج المحبة/ حدثت الحرب العالمية الاولى في عام (1914-1918) واستمرت اربع سنوات.

المدرس / احسنتم. ثم اذهب الى السبورة وادون الاجابة النموذجية لتاريخ الحرب

مج الوفاء/ منظمة الكف الاسود هي منظمة صربية تأسست عام 1911م في صربيا هدفها توحيد الدول التي يعيش فيها الصرب بما فيها البوسنة والهرسك ومحاربة الاحتلال النمساوي – المجري ومن اشهر العمليات التي قام بها وكانت السبب المباشر في اشعال نار الحرب العالمية الاولى هي عملية اغتيال ولي عهد النمسا والمجر وزوجته في مدينة سراييفو في البوسنة في 28 حزيران عام 1914م وتسمى ايضا باليد السوداء.

المدرس : احسنتم بارك الله فيكم

مج الاخلاص/ ان سبب اغتيال ولي عهد النمسا وزوجته هو سوء العلاقات بين النمسا وصربيا وطغى شعور بكرهية الحكم النمساوي السائد في صربيا ورغبتها في التخلص منه من اجل الحصول على حقها في تقرير مصيرها.

المدرس / جيد جدا. من تعرف فرنسيس فرديناند؟

مج المودة/ هو ولي عهد النمسا والمجر الذي اغتيل على يد منظمة الكف الاسود الصربية عندما زار سراييفو عاصمة البوسنة في 28/حزيران 1914م في اطار سعي المنظمة للحصول على الحقوق الاساسية للشعب الصربي مثل الحرية وحقه في تقرير المصير وهذه من صميم المبادئ التي أكدت عليها حقوق الانسان.

المدرس / احسنتم. من يذكر الاسباب الغير مباشرة لاندلاع الحرب العالمية الاولى؟

مج الاحترام/السبب الاول هو الاخلال بالتوازن الدولي وهدفه المحافظة على السلام من اعتداء دولة على غيرها ولكن ارتباط كل مجموعة من الدول الاوربية بحلف معين اظهرها كجبهة واحدة وبذلك اصبح قلقاً، وباتت كل جبهة تتوقع ان تنش الجبهة الاخرى الهجوم عليها.

المدرس : احسنتم ، بارك الله فيكم

المدرس / من يميز بين دور الصحافة والاستعمار التنافس الدولي في اندلاع الحرب العالمية الاولى؟

مج المحبة/كانت للصحافة والدعاية دور كبير في الحرب العالمية الاولى وذلك من خلال بث اخبار مشوهه او كاذبة وهذا ما قامت به الصحف النمساوية والصربية بعد حادثة اغتيال ولي عهد النمسا والمجر أذ اسهمت تلك الدعاية في اثارة الرأي العام فيها مما عجل في اندلاع الحرب، اما الاستعمار والتنافس الدولي لم يكن اقل من الصحافة في اندلاع الحرب حيث ان التنافس بين الدول الاوربية للحصول على المستعمرات سبب صراعاً بين تلك الدول وكانت تعتقد ان الحرب هي الوسيلة الوحيدة في تحقيق مصالحها

المدرس : احسنتم ، بارك الله فيكم. وهذان يعتبران من الاسباب الغير مباشرة لاندلاع الحرب العالمية الاولى.

المدرس / لماذا فشلت مؤتمرات تحديد التسلح التي عقدت في عامي 1899م، 1907؟

مج الوفاء/ لان كل دولة كانت تحاول اللحاق بالدول التي سبقتها في مجال التسلح ، او انها كانت تخشى ان تتفوق عليها في المجال نفسه.

المدرس : ممتاز ، وهذا ايضا احدى الاسباب الغير مباشرة لاندلاع الحرب العالمية الاولى.

المدرس / امامكم خريطة العالم الصماء من توضح عليه موقع اول دولة من دول الوسط .



مج الاخلاص/ تعيين مواقع اول دولة من دول الوسط على الخريطة بمساعدة الباحث.
مج المودة/ تعيين موقع الولايات المتحدة الامريكية على الخارطة بمساعدة المدرس .
المدرس / ممتاز . من ترتب بجدول طرفي الصراع في الحرب العالمية الاولى؟
مج الاحترام / ترتب طرفي الصراع في الحرب العالمية الاولى .

دول الوفاق	دول الوسط
المدرس احسنتم بارك الله فيكم.	بريطانيا، فرنسا، ايطاليا، روسيا، الولايات المانيا، النمسا، المجر، الدولة العثمانية المتحدة الامريكية

بعد الانتهاء من الاجوبة يقوم المدرس (الباحث) بربط الحرب العالمية الاولى بحياة الطلاب الواقعية واعطاهم امثلة مثلاً: احتلال داعش للموصل ، الحرب العراقية-الايرائية (1980- 1988) وما خلفتها هذه الحروب من اثار بما فيها من العنف والتدمير.

الخطوة الخامسة: التقويم الذاتي : (3دقائق)

في هذه المرحلة يقوم كل طالب نفسه وكل مجموعة نتائجها بالحكم على ما توصلوا اليه ومدى تطابقه مع الاهداف التي تم تحديدها في المرحلة الاولى، وذلك بطرح اسئلة على نفسها فالهدف الرئيس للتقويم الذاتي هو ضمان الجودة وتنميتها بصورة مستدامة وطويلة الأجل ويساعد الطالب على معرفة نتائج عملها تبعاً لمعايير موضوعية اذن هو مراجعة ذاتية شاملة لكل جوانب العمل المؤدى للحصول على التغذية الراجعة الضرورية لإنجازات اكثر اتقاناً ولترى مدى ما حققته من اهداف مرسومة سابقاً:

1. ماهي المخرجات والمنتجات التي خرجت بها المجموعة؟
2. وماهي الصعوبات التي واجهتها؟ وكيف تغلبنا عليها؟
3. مدى تأثيرها في جودة الدرس وإتقانه؟
4. كيف يمكن الاستفادة من هذه العملية او الدرس ليكون العمل أنجح في المستقبل وبصعوبات اقل؟
5. هل تعلمنا مضمون الدرس؟
6. هل هناك اسئلة أثارت لدينا؟
7. وكيف كان مستوى ادائنا؟
8. هل تمكنا من اجابة اسئلة المدرس ؟

خامسا: التقويم (3دقائق)

بعد الانتهاء من الدرس توجه المدرس بعض الأسئلة على الطلاب لمعرفة مدى ما تحقق من أهداف الدرس :

- س1/ متى حدثت الحرب العالمية الاولى؟
- س3/ ما السبب الغير المباشر لاندلاع الحرب العالمية الاولى؟
- س3/ ما سبب فشل مؤتمرات تحديد السلاح التي عقدت بين عامي 1899 و1907م؟

سادسا: الواجب والنشاط البيتي : (1دقيقة)

تحضير الدرس القادم / اهم معارك الحرب وحوادثها الى نهاية موضوع الاسئلة.
سابعا: المصادر والمراجع:

مصادر المدرس :

-عبد علي، اكرم ،تاريخ اوربا الحديث، ط1 دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان-الاردن،2010

مصادر الطالب :

وزارة التربية: تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي، ج1، الطبعة الثامنة، 2016م